رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

673-مدارج السالكين | منزلة التفكر | تابع معرفة أيام الله و السنن الإلهية

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:56

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:49

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي - 00:02:14

فلقى الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل في - 00:02:38

لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم احي قلوبنا اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا - 00:02:56

اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ازرع حبك في قلوبنا. اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك وانزع من قلوبنا رجاء من سواك. امين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:03:26

هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وما زلنا في منزلة التزكر ولاننا في شعبان وهو شهر الخطر كما ذكرنا شهر عرض الاعمال على الله - 00:03:45

اريد ان انتقل نقلة سريعة بسيطة آآ سريعة جدا في الكلام عن الاستعداد لرمضان وهي قضية فهم مراد الله من رمضان تلك نقطة في غاية الخطورة كثيرا ما قلت لك - 00:04:10

انك ينبغي ان تفهم ان تعي ان تدرك ان تعلم مراد الله منك بل اريدك لكي تصل الى الله ان تعيش على مراد الله منك لا على مرادك من الله - 00:04:32

ما تبقاش بس انت عايز من ربنا ايه انه يشفيك وانه يعطيك وانه ينجيك وانه يعافيك وانه وانه وانه ده مرادك ما هو مراد الله منك؟ كلمة الله جل جلاله لموسى عليه السلام - 00:04:48

لا ارحمه حتى ينظر في حقي عليه حق الله في جسدك. حق الله في عقلك. حق الله في قلبك. حق الله في بيتك. حق الله في مالك.

حق الله في - 00:05:05
في حياتك والله حياتك ما هو حق الله في رمضان؟ مراد الله من العبد في رمضان واحد اقامة حاكمية الله على النفس قلنا ان ربنا جل جلاله لما خلق سيدنا ادم - 00:05:23
اسكنه الجنة مدة علمه فيها تدريب على الامر والنهي كولا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة التدريب على الامر والنهي التحزير ان الشيطان لكم عدو فلا يخرجنكما من الجنة. الوعيد فتشقى - 00:05:49
تدريب كانت فترة تدريب الانسان نساي ربنا قال كده جل جلاله ولقد عهدنا الى ادم من قبله فنسي ولم نجد له عزما دايما يتفسخ عزمه فلذلك ربنا جل جلاله لان الانسان نسي ولان ربنا رحيم بيفكره - 00:06:17
فجعل له رمضان زي الفترة الاولانية في الجنة بالزبط تدريب على الامر والنهي والتحذير تدريب على الامر والنهي. نهار رمضان امر الزوجة الحلال ممنوعة الماية الحلال ممنوعة. الاكل الحلال ممنوع - 00:06:39
وبالليل مسموح تدريب احزر انك انت تقرب من الزوجة احزر انك انت تزوق طعام احذر تدريب احزر دي المراد الساني من ربنا التقوى واحد اقامة حاكمية الله على النفس انك انت في غير رمضان - 00:07:00
طول الوقت عايز تاكل بتاكل عايز تشرب بتشرب اي وقت من الليل والنهار كل واشرب ونام واعمل كل اللي انت عايزه. ييجي في رمضان في النهار ممنوع التقوى عارف التقوى - 00:07:27
احب افسرها كتير انك تبقى محاسوك جا لي المعنى ده واحنا في الحج الحج اعظم اية من اعظم الايات التي نزلت في الحج لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله - 00:07:47
التقوى منكم التقوى بقى قلت بقى ايه ان واحد طالعة في صباعه كده هنا ودنه بنقول عليها ودنه ما اعرفش تقولوا عليه ايه؟ يعني بقايا ضفر بقايا جلد ناشف في في طرف صباعه هنا - 00:08:16
سبحان الله! وهو محرم بقى! بدأت الحتة دي بالزات تاكله عايز يقطعها ويقول يجوز يا شيخ اقطع الحتة دي هي دي اللي انا بقول لك بقى خليك محسوك. انا اقول لا ما تقطعهاش - 00:08:33
احيانا ربنا يريد انه يزلك بدي الزل له بقى انها تفضل كده مضايقاك وانت صابر لحد ما تحرم واول ما تحرم هي دي احيانا كده في حياتك ربنا بيجعل في حياتك علة. العلة دي بيتعبدك بالزل له بها - 00:08:52
ايا كانت العيلة بقى ولد من الاولاد آآ قرف حتة قرف من زوجة حتة قرف في الشغل حتة آآ حتة كده بتزل لربنا بها يا رب وقلت كتير مراد المقدر - 00:09:17
الذل للاقدار واجهل الناس من قواها ما تحاربش ربنا لما يريد منك الذل له زل بمنتهى الود قلنا ايه ترك المناهي سماحة لا كظمى انك انت لما ربنا ينهاك عن حاجة اتركها بنفسي سامحة - 00:09:39
مش غصب عني وابقى متأفف التقوى بقى في رمضان ده هي كده ان هيقولوا لك ايه ؟ الحقن ما بتفطرش ، والغرور الطريق ما بيفطرش. والريحة ما بتفطرش. تقبيل الزوجة ما بيفطرش. ولا حاجة في الدنيا - 00:10:08
وده يبقى صيام بقى ان شاء الله صيام ايه ده واسئلة ايه دي ما تبطل حداشر شهر لعب ولت وعجن امسك نفسك شهر يادوبك من الفجر للمغرب مضيع نصهم نوم - 00:10:26
التقوى. يبقى مراد الرب واحد اقامة حاكمية على النفس. اتنين التقوى تلاتة السكوت ده معنى كلمة صام يقال صامت الخيل يعني سكتت عن الصهيل صامت الريح يعني سكنت ما فيش ريح - 00:10:48
صام يعني اهدى بقى شوية شهر السكون عارفين تعريف الطمأنينة ايه يقويه امن صحيح شبيه بالعيان معنى تعريف الطمأنينة الطمأنينة سكون امن في استراحة انس هدى الصيام سكون امن في استراحة انس - 00:11:29
نمرة اربعة من مراد الله عز وجل في رمضان اقامة دستور الاخلاق الصوم جنة فاذا كان يوم ده كلام سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم زد النبي صلاة صلى الله عليه وسلم زد صلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:12:08

الصوم جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يصعب ولا يجهل وان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم اني صائم رمظان اخلاق لا يصغب ما بيعليش صوته - 00:12:31

لا يجهل ما بيشتمش حد ولا بيزعق لحد ولا بيزعل حد لو حد حتى ازاه ان سابه احد شتمه او قاتله ضربه قال اني صائم سبحان الملك ان سابه احد او قاتله - 00:13:07

فليقل اني صائم دي اللي اسمها الاخلاق في دستور الاخلاق رد السيئة بالحسنة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن ان لو حد ضربك وان كان من حقك القصاص وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولكن انت لا تضربه. شتمك لا تشتمه. اذاك - 00:13:29

لا تؤذي اهانك لا ترد عليه الله يسامحك جزاك الله خيرا احسنت بارك الله فيك ربنا يعفو عنا وعنك ويقول لك ساعتها انت مفكرني مجنون العفو العفو الله يسامحك ده يبدو والله اعلم ان انا اللي مجنون - 00:13:54

جزاك الله خير الاحسان الى من اساء اليك ان تحسن قال ايه في الفتوة ها ان تقرب من يقصيك وتكرم من يؤذيك وتحسن الى من اساء اليك سماحة لا كظما ومودة لا مصابرة - 00:14:16

سبحان الملك! هو ده مراد الله عز وجل منك في رمضان اقامة حاكمية الله على النفس التقوى آآ السكون اقامة دستور الاخلاق لو صمت يومك بالطريقة دي ارجو ان تكون ممن يعتق في رمضان - 00:14:45

وهنا المدرسة الربانية وهذا شرح مدارج السالكين ونعود مرة اخرى الى آآ منزلة التذكر. التذكر قال تعالى وما يتذكر الا من ينيب. التذكر فوق التفكر بان التفكر طلب والتذكر وجود - 00:15:09

ولا يزال المؤمنون يعودون بتذكرهم بتفكرهم على تذكرهم وبتذكرهم على تفكرهم ويناطقون القلوب حتى ناطقت. قل لا اله الا الله تنطق القلوب بالتفكر والتذكر ابنية التذكر ثلاثة الانتفاع بالعظة واستبصار العبرة - 00:15:31

والظفر بثمرة الفكرة الانتفاع بالعظة انما ينتفع بالعظة بعد حصول ثلاثة اشياء الانتفاع بالموعظة الانسان لما لما يجي له موعظة قاعد زي ما انت قاعد كده قدامي دلوقتي بتسمع موعظة عشان تنتفع بالكلام اللي انا باقوله لابد من ثلاثة شروط - 00:15:58

الانتفاع بالعظة انما يكون بعد حصول ثلاثة اشياء شدة الافتقار اليها احساسك انك محتاج حد ينصحك ودي لا تقع الا في قلوب الصادقين الصادق دايما ما يعتبرش نفسه فوق النصيحة - 00:16:21

فوق الموعظة فوق ان يؤمر وينهى فوق ان يعلم بيقول لك شيء انت هتعلمني ما يقولش كده الصادق الصادق مع الله سبحانه وتعالى يشعر دايما فعلا انا محتاج حد يقول لي - 00:16:44

محتاج حد جنبي محتاج حد يساعدني. محتاج حد ينصحني. محتاج حد يعلمني. احساس مش كلام ياما الكلام كتير سيبك من الكلام ممكن يقول لك الكلام ده كله تواضع لكن احساسك من جوة - 00:17:04

انك محتاج حد يوجهك دي نعمة من نعم ربنا سبحانه وتعالى واذا رأى الله من قلبك صدق ذلك سخر لك من يقوم بذلك يبقى اول شرط للانتفاع بالعظة شدة الافتقار اليها. الشرط الثاني العمى عن عيب الواعظ - 00:17:22

مين اللي بيوعز بقى ومين اللي بينصب مش شرط زي ما يكون بيقولوا ايه عن الفراسة فراسة وحشية طارئة تصدر من عين لا يأبه لها واضح ولا ترجم؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. تايه ليه - 00:17:49

خلاصة وحشية قارئة تصدر من عين لا يأبه لها. احيانا انت ماشي في الشارع كده ويوقفك واحد مش يوقفك يبص لك كده واحد مسلا يكون واحد بيكنس في الطريق او بيجمع الزبالة يحطها في حتة - 00:18:27

او او الناس بيعتبروه مجنون ولا الى اخره. ويبص لي كده ويقول كلمة وتحس ان الكلمة دي جاوبت على حاجة جواك زجرتك عن موقف انت كنت فيه. عن حاجة انت رايح لها - 00:18:46

الحاجة انت كنت عازم تعملها الى اخره عشان كده انا ما ببصش للشخص ده. مين اللي بيتكلم سفيان بيقول ايه وقع في نفسي شيء وقال فوجدت شيبانا الراعي يقول لي - 00:19:05

يا سفيان عد منع الله عطاء فانه لم يمنعك بخلا وانما منعك لطفا فما انتفعت بكلمة في حياتي مثل هذه الكلمة اللي كانوا بيقولوا عليه واحد مجزوب ولا مجنون؟ دايما العلماء يسوقوا الكلمة ما يسوقوش سببها. لكن سببها ان كان - 00:19:34

سيدنا سفيان رحمه الله كان وقع في نفسه شيء احيانا احيانا الانسان بيبقى محتاج حاجة معينة اوي ويطلب من ربنا ويلح ويطلب ويلح ويطلب وما تجيش بتحصل جواها عسرة كده - 00:20:04

يا رب بيحصل كتير الانسان يطلب واقول في نفسي يا رب انا دعوتك بكل ما تستجيب به ودعوتك بكل ما انا مجربه انا تائب المرة دي ما لها؟ اللي جواك ده غلط - 00:20:35

لا يسأل عما يفعل ما ينفعش تعتب على ربنا ما ينفعش فربنا ارسل له مين شيبان ده يقول له عد منع الله عطاء لما يمنعك مش منع ده ايه عطاء لان هو عنده كتير يقدر يديك جل جلاله بكن - 00:21:03

بس منعه ده لطف بك. يبقى اعطاك لطف مش مانعك اللي انت عايزه ده اعطاك لطف بك من اللي انت عايزه هي ديت العمى عن عيب الواعظ. تلاتة اليقين في الوعد والوعيد - 00:21:28

وانما تستبصر العبرة بثلاثة اشياء هنقول ايه؟ الانتفاع بالعظة. اتنين استبصار العبرة يستبصر العبرة بثلاثة اشياء واحد بحياة العقل. واتكلمنا بقى عن حياة العقل وعن الزكاء والغباء وعرفنا بقى مين الزكي ومين الغبي. سم - 00:21:49

معرفة الايام ودي اللي احنا واقفين معها بقى لنا شوية معرفة الايام وقلنا قد يكون قصد الشيخ من معرفة الايام ان تعرف مرور الايام ان السن بيعدي والعمر بيعدي والايام بتجري - 00:22:12

والاب والقبر بيقرب معرفة الايام معرفة مرور ايامك يا ترى قلت لكم الجملة دي وهي مهمة قوي شعبان الف ربعمية اتنين واربعين ايه الفرق بينه وبين شعبان الف ربعمية واربعين - 00:22:35

والف وربعمية خمسة وتلاتين والف ربعمية وتلاتين يا ترى الفرق ان ايمانياتك السنة دي عالية اوي في السما واللي حاسس انها كانت كانت احسن الطالع ولا في النازل بقرب من الجنة ولا بقرب من النار - 00:23:03

باعلى مقامي عند ربنا بيعلى ولا بيقل انا في من ربنا بقرب ولا ببعد بيقرب لي ولا بيبعدني بيحبني ولا مش بيحبني رضي عني ولا مش راضي عني؟ يوفقني ولا بيخزلني - 00:23:32

هو ده معرفة الايام وما تصنع بنا الايام يا ابن ادم ما انت الا ايام ان زهب بعضك اوشك ان يزهب كلك وقد يكون قصد الشيخ بمعرفة الايام معرفة ايام الله - 00:24:06

كقول الله عز وجل لسيدنا موسى وذكرهم بايام الله ايام الله يعني سننه الكونية سننه الالهية التي يسير بها الكون قال سبحانه وتعالى قد خلت من قبلكم سنن قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانزروا - 00:24:35

معرفة الايام قلنا بقى انك تعرف ايام الله فيك انت شخصيا انت دلوقتي عندك كم سنة؟ ارجع بخاطرك كده ورا عشر سنين خمستاشر سنة على قد ما تقدر لما بعد البلوغ - 00:25:06

عند العشرين ولا حاجة وعشرين وانت كنت مسيطر على نفسك وشوف ايام الله فيك قل ياه ده لولا ربنا سترني ولا طبية في الموقف الفلاني كنت بقيت فين دلوقتي اهو ده يوم من ايام الله - 00:25:33

انه سترك ويوم من ايام الله انه ابتلاك ويوم من ايام الله انه اعطاك قل يا الله ربنا اكرمني في اليوم ده واداني كزا غير مجرى حياتي تزكر ايام الله فيك - 00:26:02

يا جماعة عايز اقول لك ان اللي عايش لنفسه بنفسه وناسي ربنا ربنا بيكله لنفسه يخذله اللي هو شايف اللي هو بيدبر لنفسه ويصلح لنفسه مش شايف ربنا ربنا بيخذله. طب روح لنفسك - 00:26:27

لكن اللي شايف ربنا دايما ان ربنا اللي اعطاني كذا في اليوم الفلاني وعافاني من كدف اليوم الفلاني وان ربنا ابتلاني بكزا ولولا البلاء ده كنت ضعت وربنا نجاني في اليوم الفرائض وربنا ربنا ربنا - 00:26:54

انه على طول بيقول ربنا مش انا عملت وانا اخترت وانا قررت وانا جبت وانا انا انا مين انت مين؟ انت ايه ما فيش انا ايام الله تذكر

ايام الله في نفسك - 00:27:17
واعرف بقى سنن الله في الكون والحياة مهم جدا قلنا بقى في الحلقة في حلقة مرت اهمية معرفة سنن الله النهاردة بسرعة عشان عايز اختم الموضوع ده اخلصه اكلفته النهاردة - 00:27:40
عشان ندخل في موضوع تاني ان ان تعرف خصائص السنن الالهية خصائص السنن الالهية السنن اللي ربنا ممشي بها الكون دي لها خصائص عائز اقول ايه هذا من معرفة الله - 00:27:59
لما تعرف ربنا كويس لما تعرف ربنا كويس يعرف ان ربنا العزيم الجليل الكبير الله المهيمن القاهر القهار. الله القادر المقتدر. الله يسير هذا الكون بمنتهى الدقة قال الله احسن كل شيء خلقه - 00:28:20
صنع الله الذي اتقن كل شيء اتقن كل شيء الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون نعم كل شيء ماشي بمنتهى الدقة فمن خصائص السنن الالهية الثبات - 00:29:02
زي ما قلت لكم قبل كده لا مجاملة سيدنا نوح خادم تسعمية وخمسين سنة في الدعوة وطلب من ربنا طلب من وجهة نظرنا الشخصية احنا كبشر طلب صغير ابني ربي ان ابني من اهلي - 00:29:42
السنن بقى ربنا قال له انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح القراءة الاخرى انه عمل غير صالح دي سنة السنة اللي هي ايه ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا - 00:29:56
دي سنة اللي هيغلط هيضرب سنة كونية سابتة لا تجامل ولا تحابي اتنين الشمول والعموم من خصائص السنن الالهية انها شاملة عامة لكل البشر. لكل البشر لا تنخرم في امة من الامم ولا في حال - 00:30:18
من الاحوال قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله لزلك - 00:30:50
كان النبي صلى الله عليه وسلم تجري عليه الاهوال وهو ساكن ثابت نمرة تلاتة السنن الربانية السنن الالهية قلنا نمرة واحد السبات نمرة اتنين الشمول والعموم تلاتة الحكمة والعدل ولازم دايما - 00:31:17
نحط الاتنين دول جنب بعض الحكمة والعدل يهدي من يشاء رحمة منه وفضلا ويضل من يشاء حكمة منه عدلا ربنا جل جلاله يهدي ويضل يعطي ويمنع يرفع ويضع اللي فاهم بقى السنن الكونية - 00:31:48
انك انت تشوف وان ترى في هداية الرب واضلاله اصابة العدل سبحان الله العظيم! دايما احنا قلنا كده لما تقول اللهم اهدني فيمن هديت. يا رب انت هديت الكافر الفلاني اهدني فيمن هديت - 00:32:22
وهديت الضال الفلاني اهدني فيمن هديت يا رب زي ما هاديت دول اهديني وسبحان الله العظيم اضل فلان اللي كان على الصواب وكان على الحق وبعدين ضل تعالوا الدرس ده انا قلته قبل كده كزا مرة - 00:32:45
بس انا بحب اكرره دايما لاني هلاقي ناس بيسمعوه لاول مرة وهلاقي ناس سمعوه قبل كده بس هيلاقوا حتت كاني باقولها لاول مرة فعشان كده انا عايزك تسمعه وانا كتير بقول - 00:33:09
اسمع الكلام كانك بتسمعه لاول مرة هتلاقي فيه حاجات بتتعجب ازاي فاتتك دي المهمة دي وجميلة. اسمع كلام ابن الجوزي في كتاب صيد الخاطر بيقول ايه مهم اوي في معرفة - 00:33:25
سر سبات سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم بيقول ايه ابن الجوزي؟ بيقول من اراد ان يعلم حقيقة الرضا عن الله في افعاله وان يدري من اين ينشأ الرضا - 00:33:46
فليتفكر في احوال الرسول صلى الله عليه وسلم طب صلي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يعلم حقيقة الرضا عن الله احنا قلنا قبل كده ان الرضا تلات درجات - 00:34:07
الدرجة الاولى ليه الاقل يعني اقل حاجة الرضا عن الله وهي ان ترضى به مقسما للارزاق وهذا هو توحيد الربوبية انك انت تبقى راضي ان ربنا اداك الزوجة دي واداك الاولاد دول واداك الشغلانة دي واداك المرتب ده واداك البيت ده - 00:34:29

راضي شكرا يا رب ده اسمه الرضا ايه عن الله الدرجة الاعلى الرضا لله ان تكون راضيا سواء اعطاك او لم يعطك اخذ منك او لم يأخز تبقى راضي ان تكون راضيا في العطاء والاخز راضي - 00:34:55

اسمه رضا لله الدرجة الاعلى بقى المقام العالي اوي الرضا بالله ان انا ابقى راضي بربنا من الشايب بقى اداني ولا خد مني دي اللي بيسموها ايه بقى استواء الحالات - 00:35:21

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم يبقى زدان وما بيفرحش. وازا خد منه ما بيزعلش وعلماء كتير اتكلموا وقعدوا يقولوا والمفسرين ازاي الانسان ما يفرحش وما يزعلش - 00:35:48

وانا عند الاية دي وباقف واسكت واقول هو ده اللي يرضي ربنا. درجة عالية مش اي حد يوصل لها. مش اي حد يقدر عليها. ان هو لما ربنا يدي له ما يفرحش. وان ربنا ياخد منه - 00:36:09

ما يزعلش. بس ده مين افهمني اللي راضي ها ان ربنا قرة عين هو راضي بربنا بس الاكتفاء بالله. ان انا لا عايز حد يحبني ولا حد يكرهني انا مكتفي ان انا بحب ربنا وربنا بيحبني - 00:36:23

انا مؤتنس بربنا وربنا مؤنسني به ان انا آآ بشتغل عند ربنا راضي بربنا وربنا يرضى عني. مشغول بربنا وبس. مش مشغول بقى بالمولد اللي قدامي ده بالرضا بالله من اراد ان يعلم حقيقة الرضا - 00:36:46

بالله في افعاله وان يدري من من اين ينشأ الرضا فليتفكر في احوال الرسول. صلى الله عليه وسلم. اسمع فانه لما تكاملت معرفته بالحق سبحانه فانه لما تكاملت معرفته بالخالق سبحانه رأى ان الخالق مالك - 00:37:11

وان الخالق ايه مالك وللمالك التصرف في مملوكه ربنا ده ايه؟ هو الايه ما لك بيملكني جل جلاله وكون هو مالك يتصرف في كما يتصرف الملاك في املاكهم. يصنع ما يشاء - 00:37:35

رأى ان الخالق مالك وللمالك التصرف في مملوكه ورآه حكيما لا يصنع شيئا عبثا فسلم تسليك مملوك حكي بس دي خلاصة الموضوع سلم تسليما مملوك في حكي انا مملوك ربنا يملكني - 00:37:58

وانا عارف ان المالك حكيم يتصرف كما يشاء. لان ما تصرفه الا لحكمة وسلم تسليما مملوك لحكيم اسمع فكانت العجائب تجري عليه ولا يوجد منه تغير ولا من الطبع تأفف - 00:38:33

صلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فكانت العجائب تجري عليه ولا يوجد منه تغير ولا من الطبع تأفف ولا يقول بلسان الحال لو كان كزا لو كان كزا - 00:39:02

بل كان يثبت للاقدار سبوت الجبل لعواصف الرياح سابت جبل صلي عليه. صلى الله عليه وسلم ولا يقول ايه اللي بيحصل خد امسلة هذا سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. بعث الى الخلق - 00:39:23

وحده وانا عايز اركز على كلمة وحده النبي لما ارسل نبأ به اقرأ وارسل بالمدسر لما نبئ وارسل كان ايه لوحدو لوحده بقى. هو الوحيد اللي كان في وسط الناس دي كلها بيقول لا اله الا الله - 00:39:50

هو الوحيد اللي كان بيعتقد انه رسول الله بعس الى الخلق كهفة الى الدنيا كلها وهو وحده وحده بعث الى الخلق وحده والكفر قد ملأ الافاق فجعل يفر من مكان - 00:40:12

الى مكان واستتر في دار الخيزران اللي هو آآ الارقى بن ابي الارقم وهم يضربونه اذا خرج ويدمون عقبه اذا مشى والقي السلا على ظهره وهو ساجد ثم تجده ساكت - 00:40:30

لا يشتكي يخرج كل موسم فيقول من يؤويني؟ من ينصرني؟ اني اريد ان ابلغ كلام ربي وقريشا منعتني ان ابلغ كلام ربي ثم خرج من مكة الى الطائف فلم يقدر على العود الى دخول مكة - 00:41:03

الا في جوار كافر ولم يوجد من الطبع تأفف ولا من الباطن اعتراض حبيبي يا سيدنا يا رسول الله قعد يقول للناس من يؤويني من ينصرني ما فيش حد هو اه ولا نصر - 00:41:33

خرج راح الطائف قعد شهر ولا واحد اسلم جه يرجع تاني قالوا له ما تدخلهاش ما عرفش يدخلها الا بجوار المطعم بن عدي كافر انا

مش عايز اقول مش عايز اتكلم - 00:41:57
لان النبي ما اتكلمش ايه الزل ده صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ولم يوجد من الطبع تأفف ولا من الباطن اعتراض اذ لو كان غيره لقال ابن الجوزي قالها اهو. اذ لو كان غيره لقال يا رب انت مالك الملك وقادر على النصر. فلم ازل - 00:42:17
يا رب اليس هؤلاء الخلق خلقك وانا عبدك وانت ارسلتني كلمة وزل كما قال عمر يوم الحديبية السنا على الحق وهم على الباطل؟ فلم نعطي الدنية في ديننا لما قال هذا - 00:42:46
قال له الرسول صلى الله عليه وسلم اني عبده ولن يضيعني فجمعت الكلمتان الاصلين اللذين ذكرناهما اني عبده اقرار بالملك انه انني مملوك وكأنه قال انني مملوك يفعل بما يشاء. وقوله لن يضيعني بان حكمته وانه لا يفعل - 00:43:09
شيئا عبثا يبقى الرسول كان عايش المعنى ده انا عايزك تعيش الكلمتين دول اللي هم ايه تسليم مملوك انا مملوك يفعل بما يشاء. وانا مؤمن انه حكيم ان اللي بيفعله - 00:43:42
له حكمة ثم صل عليه. صلى الله عليه وسلم يبتلى بالجوع فيشد الحجر والحجرين على بطنه ولله خزائن السماوات والارض ثم يقتل اصحابه ويشج وجهه. وتكسر رباعيته ويمسل بعمه. وهو - 00:44:03
ساكن ثم يرزق ابنا حتى يخرج معه الى المسجد ثم يسلب منه فينشغل بالحسن والحسين فيخبر بما سيجري عليهما يسكن بالطبع الى عائشة فينغص عيشه بقذفها يبالغ في اظهار المعجزات فيقوم في وجهه مسيلمة الكذاب - 00:44:31
والعنس وابن صياد يقيم ناموس الامانة والصدق فيقال كذاب ساحر ثم يعلقه المرض كما يوعت كما يوعك الرجلان وهو ساكت ساكن فان اخبر عن حاله فليعلم الصبر ثم يشدد عليه الموت - 00:45:04
وتسلب روحه الشريفة وهو مضطجع في كساء ملبد وازار غليظ وليس عندهم في هذه الليلة زيت يوقد به المصباح والله ابن الجوزي اللي بيقول مش انا. هذا قسمه. يقول والله هذا شيء ما قدر على الصبر عليه كما ينبغي نبي - 00:45:38
قبله ولو ابتليت به الملائكة ما صبرت ابن الجوزي وهو مسئول عن كلامه ثم يقول هزا ادم تباح له الجنة سوى شجرة فلا يقع ذباب حرصه الا على العقر ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. يقول في المباح ما لي وللدنيا - 00:46:02
هزا نوح عليه السلام يضج بما لاقى فيصيح من كمد وجهه. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون - 00:46:33
هذا موسى عليه السلام يستغيس عند عبادة قومه العجل على القدر يقول ان هي الا فتنتك ويوجه اليه ملك الموت فيقلع عينه وعيسى يقول ان صرفت الموت عن احد فاصرفه عني - 00:46:49
ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم يخير بين الموت وبين بين خزائن الارض والخلد فيها فيختار لقاء الله ويقول بل الرفيق الاعلى هذا سليمان يقول هب لي ملكا ومحمد يقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا - 00:47:10
هذا والله فعل رجل عرف الوجود والموجد فماتت وسكنت اعتراضه قصور هواه فيما يرضي الله هي دي خلاصة الكلام هذا والله فعل رجل صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. عرف الوجود - 00:47:32
والموجد فماتت اغراضه وسكنت اعتراضاته فصار هواه فيما يجري بقى هواه ومزاجه ورأيه ورغبته واللي يرضيه اللي ربنا بيجريه هي دي قضية راضي تم بحمد الله هو ده بقى اللي يبقى فاهم السنن - 00:48:11
اما يشوف كده حاجة قل صدق الله الحكمة والعدل اربعة الواقعية لا شك ان هذه منحة الهية للانسان ان يكون مسئولا عن اعماله وان تتحقق في الناس سنة الله باعتبار اعمالهم - 00:48:51
خمسة الاستمرار وعدم التخلف سنة الله عز وجل نافذة لا تتخلف متحققة الوقوع ازا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون قال سبحانه وتعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم قال تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم ان هذا قل - 00:49:29
ومن عند انفسكم لزلك اذا فهمت سنن الله الكونية وعرفت مراد الله عز وجل منك وفهمت كيف تجري الحياة؟ كتير جدا قلت لك انت محتاج فهم الحياة فهم مراد الله - 00:50:07

فهم قدر فهم الفهم هي دي القضية الخطيرة اللي قلتها في في في مشاهد العبودية في الصيام الفهم عن الله ان لله عز وجل اه لطائف الية دقيقة ان ربنا احيانا - 00:50:34

بيرزقك حاجات لطيفة دقيقة حاجات صغننة آآ بس للي يفهم اللي يفهمها ويشكر ربنا عليها ربنا بيزيده واللي ما يفهمش الرسائل الدقيقة دي تعدي مرة والتانية والتالتة والعاشرة بعد كده تنقطع ما تجيلوش تاني - 00:51:04

لانه ما بيفهمش ارزاق ربنا جل جلاله الجليلة تبدأ بهذه الدقائق ان ربنا يرزقكم لحزة شعور بالانس بالله انه يبقى قاعد كده زكر سلوى وهو ساجد او تعرف والله وهو راقد ومتغطي بالبطانية - 00:51:35

والجيل الدقيقة الحالية دي انس بالله او شوق لرؤية وجه الله زي ما قلت لك كده كده على الطاير لحظة وتروح وتيجي الابتسامة الجميلة لما ينتفض الانسان ويقوم واقف ويشكر ربنا عليها - 00:52:10

ربنا يقدر منه دي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم ثم ذكر منهم رجل عنده فراش حسن وامرأة حسنة فقام يتملقني ويتلو اياتي - 00:52:39

فيكون الله للملائكة انظروا يا ملائكتي هذا عبدي عنده فراش حسن وامرأة حسنة ولا وزوجة حسنة ثم قام يتملكني ويتلو اياته قلت لكم الجملة ديت انا بستفيد منها ان ربنا مقدر - 00:53:10

بيقدر ربنا يقدر ان واحد عنده فراش وزوجة وسابهم وقام يصلي هي دي ان لما يحصل منك موقف اسرت الله الله يحب ان يثنى عليه بنعمه ربنا بيحب كده انك تقول له اللهم لك الحمد نجتني يوم كزا وعافيتني من كذا وكذا واعطيتني - 00:53:33

في كزا وكزا ووهبتني كزا وكزا وصرفت عني كذا وكذا وعافيتني من كذا قل له قل له انت ادتني واديتني وادتني واشكرك ربنا بيحب كده هي دي بقى لما يفهمك السنن ماشية ازاي - 00:54:07

بتلاقي حاجات احيانا تزهل العقول اللي فاهم السنن ما بيزهلش بيبقى مطمن وعارف قلت لكم قبل كده قصة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما شافوا واحد بيحارب بحمية وشجاعة - 00:54:28

قالوا ما اجزأ منا فلان قال هو في النار دي في اخر الغزوة قتل نفسه عارف السنن ان اللي بيعمل كده يبقى اخرته كده ازاي هي دي القضية انا احبكم في الله - 00:54:51

انتبهوا الى معرفة سنن الله قلت لكم قبل كده بعض الايات في السنن عايز ازكر بها مرة اخرى في قول الله سبحانه وتعالى آآ يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم - 00:55:17

دي سنة كونية من بغى فانما يبغي على نفسه قال تعالى ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشكرون انظر كيف كان عاقبة ماكريم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. ان اللي بيمكر على ربنا بيدمره - 00:55:37

سنة كونية قال تعالى من يعمل سوءا يجزى به. سنة كونية. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقلت لك شف ايه في نفسك ينبغي ان يتغير. يجب ان يتغير. ليغير الله ما بك - 00:56:00

قول الله عز وجل ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. الفرق بينها وبين الاولانيين دول فيهم نعمة. النعمة اللي هم فيها دي مش هتتغير ان ربنا يسلبها او ينزعها الا اذا هم تغيروا في سبب جلب النعمة - 00:56:17

النعمة اللي عندكم في البيت دي سببها انك بتتصدق بكذا او بتحسن بكذا او بتعبده كذا. ساعة ما تروح الصدقة دي او تمتنع العبادة دي تروح النعمة دي قول الله عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي - 00:56:36

عدوة يبقى لازم لكل اتباع الانبياء اعداء شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا كيفما تكونون يولى عليكم قال تعالى من السنن الكونية - 00:56:53

كذلك وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها في كل قرية في اكابر مجرمين كده. موجودين عشان يمكروا. قال تعالى اه والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا. كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون - 00:57:15

هي كده البلد الطيب تلاقي كل ثمراته الطيبة عنده والبلد الخبيس كل ثمراته نكد واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر كذلك

نبلوهم بما كانوا يفسقون. قلنا الفايدة تيسير الحرام - 00:57:43
وتعسير الحلال بسبب الفسق بسبب الفسق والفجور يبقى الفلوس الحرام سهلة قوي الرشوة سهلة قوي والنصب والاحتيال واكل اموال الناس بالباطل كتير اوي والسرقة كل ده سهل قوي لكن تيجي عشان تلاقي قرش حلال طيب - 00:58:07
اجيبه منين ده؟ صعب سبب الفسق والفجور قال تعالى ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كزلك حقا علينا ننجي المؤمنين سنة كونية قال تعالى كذلك يضرب الله الحق والباطل. فاما الزبد فيذهب جفاء. واما - 00:58:29
ما ينفع الناس فيمكث في الارض سنة كونية. قال تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ملابس غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون قال تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار - 00:58:54
سنة كونية الى اخره. في ايات كتير مئات الايات في موضوع السنن الكونية نكتفي على هذا جزاكم الله خيرا. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:59:15
كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:59:37